

وحشية جرائم العدوان وصلت لقصفه مركزاً للمكفوفين

المؤتمر: صمود الشعب سيتواصل مهما كانت التحديات والظروف



العالم خلال عشرة أشهر من العدوان اليومي، مؤكداً أن كل هذه الجرائم التي ترتكب وبصورة وحشية من قبل العدوان لن تفت في عضد الشعب اليمني وفي صموده الذي سيتواصل مهما بلغت التحديات والظروف .

ودعا المؤتمر الشعبي العام الامم المتحدة والمنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان الى ادانة هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوان السعودي وأخرها جريمة استهداف مركز إيواء المكفوفين بالعاصمة صنعاء، وتحمل مسؤولياتها القانونية تجاه الشعب اليمني الذي يتعرض لجرانم اباده يومية دون رادع من قانون او وازع من اخلاق او ضمير.

وأشار المؤتمر الشعبي العام الى ان جريمة قصف مركز المكفوفين تأتي ضمن عملية تصعيد هستيرية يمارسها العدوان السعودي في الايام الاخيرة باتت تستهدف بشكل شبه يومي منازل ومسكن المواطنين، ومراكز تابعة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومصانع وصالات افراح ومستشفيات وشاحنات محملة بالوقود والمشتقات النفطية سواء في العاصمة صنعاء او غيرها من المحافظات، وهو ما يؤكد ان العدوان السعودي يمارس الارهاب والتهديد من جهة ويضرب الاقتصاد الوطني من جهة اخرى في محاولة لتركيع ابناء الشعب اليمني والتأثير على صمودهم الاسطوري الذي اذهل

المكفوفين في اليمن. وكان المؤتمر الشعبي العام استنكر بشدة اقدام طيران تحالف العدوان السعودي على قصف مركز النور للمكفوفين بالعاصمة صنعاء، لعدة مرات .. وأكد المؤتمر الشعبي العام ان جريمة استهداف مركز النور للمكفوفين تمثل جريمة حرب خاصة وأنها استهدفت مركزاً لإيواء ذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين .وهو ما يؤكد بشاعة ووحشية العدوان السعودي وما يمارسه من جرائم يومية بحق الشعب اليمني مستهدفاً الجميع دون استثناء، ودون اعتبار لأي أخلاقيات او قيم .

قوبلت جريمة قصف طائرات العدوان السعودي مركز إيواء لذوي الاحتياجات الخاصة في العاصمة صنعاء بموجة غضب واستياء على الصعيد المحلي والمنظمات الانسانية الدولية.

وكان طيران العدوان السعودي استهدف ليل الثلاثاء الماضي مركز النور للمكفوفين بالعاصمة بعدة قذائف أدت الى تدميره بالكامل. وأثار الجريمة الوحشية استياء الشارع اليمني الذي استنكر تخاذل الأمم المتحدة في ادانة الصلف السعودي وقتله أطفال اليمن دون استثناء، حتى لذوي الاحتياجات الخاصة، مستغرباً من أن ضمير العالم لا يبصر حتى معاناة



التجريب النووي الإسرائيلي مقارنة بكوريا

مطر الاشموري

ها هي كوريا الشمالية تفاجئ أمريكا والعالم بتفجير نووي تجريبي يؤكد المتابعون أنه أحدث هزة قوية في منطقة التجريب الى مدى بعيد بما يعني سقف نجاح عالياً يجعل كوريا الشمالية فرضت على أمريكا والعالم أمراً واقعا كدولة نووية حتى في ظل إجماع الإدانة تجاه هذه التجربة بما في ذلك الصين وروسيا وهما من ظلال في قرب أو تقارب من بيونغ يانغ.

أمريكا مارست غزو العراق تحت ذريعة أسلحة دمار شامل التي أثبت الغزو عدم وجودها ومن ثم انشغلت بالملف والبرنامج النووي الإيراني حتى توقيع اتفاق العام المنصرم الذي يضمن لإيران حق الاستعمال السلمي للطاقة النووية.

كوريا الشمالية تنضم إلى جانب الصين والهند وباكستان كأربع دول نووية في شرق آسيا، فيما إسرائيل هي الدولة النووية الوحيدة، وإيران نووية سلمية غرب آسيا، وبنووية إسرائيل معروفة وهي تعلم ولا تعلن.

ولذلك فمن السهل ربط كل التطورات بما فيها النووي بإسرائيل ليجعلها الأقوى ويجعل الآخرين والعرب تحديداً أضعف من الضعف والاهتمام بالبرنامج النووي الإيراني هو ربطاً بذلك فالواضح في التطور النووي الكوري والتفجير التجريبي الناجح أنها مسألة فرضت على أمريكا والعالم مقارنة بحالتي الهند وباكستان، فماداً تعني إدانة أمريكا وإثقال العالم لهذا التجريب وهل يعني التسليم بامر واقع فرضته كوريا الشمالية أم أنه يعني خطوات ومواجهات في التعامل مع هذا الحدث، وما طبيعة وأبعاد مثل ذلك؟

على العموم وحين غزت أمريكا العراق ثم بعد ذلك فهي كانت تعرف وتعلم وبدقة أن كوريا الشمالية تجاوزت العراق وإيران في المسألة النووية ولكن غزو العراق هو مسألة في الاستراتيجية الأمريكية ربطاً بإسرائيل فحاج فقط لدرئع لتفعيل الغزو، ومن لديه ذاكرة استرجاع وقبل غزو العراق جرى الحديث عن قرب وصول لاتفاق مع كوريا الشمالية لتحويل برنامجها إلى طاقة سلمية وكانت أمريكا الزمت السعودية ودول الخليج لدفع المبلغ الضخم لتفعيل هذا التحول أو الاتفاق.

المال السعودي وربطاً به الخليجي هو الذي مول الحرب من جهة العراق ضد إيران ثم هو الذي مول حرب غزو العراق وهو مول ويمول الإرهاب في البلدان العربية وقد يمول أي عمل وأي أفعال وتفعيل في العالم إذا طلبت أمريكا كما كان حدث مع مسألة البرنامج النووي الكوري وبالتالي هو يمول حروباً وخزباً وإرهابياً في الحاصل والمحصلة وإن بدا غير ذلك.

أل سعود يرفضون تمويل عملانهم كما عبدهم منصور هادي والإخوان بمليار دولار أو خمسة كانت ستحول دون نجاح ثورة 2014م مادام هذا سيكون لصالح دولة كوضع أو تموضع لصالح الواقع والشعب ولكنهم ينفقون قرابة أو أكثر من خمسمائة مليار -حسب الصحافة الأمريكية- الدمار وتدمير اليمن وتكريج الشعب اليمني أو إبادته .

كل الانظمة ترتكب أخطاء، وتقع في خطايا ولكن هذه الانظمة ليست الخطأ في أساسها ولا الخطايا في سياساتها كما حالة آل سعود كدولة أو نظام.

أل سعود هو الإداة ورأس الحرية للاستعمار ثم للاستعمال ولم تأت كدولة أو كنظام إلا من هذه الحاجة ولهذا الهدف.

وذلك ما جعل ويجعل النظام ذاته هو الخطأ وهو الخطيئة ولذلك فبقا، هذا النظام وتوسعه وتمدده جاء فقط من ارتباطه بالاستعمار ثم الاستعمال.. ولنا أن نسأل لماذا نجحت الثورات ضد أشراف مكة كحكام في العراق وسوريا ولم تنجح في الأردن.. فالاجابة هوالاهمية دور من خلال الاردن ربطاً بإسرائيل، فيما الأدوار الحيوية والأهم الاستراتيجية للاستعمار أو الاستعمال كانت لآل سعود وذلك شديد الوضوح في حرب العراق وإيران أو جهاد أفغانستان، حتى التفعيل للإرهاب في سوريا والعراق وليبيا واليمن.

السعودية لعبت أهم الأدوار للاستعمار والاستعمال كغرب في الحرب الباردة أو بعدها وفي مواجهة المدين القومي والاممي ومرابط وارتبط بالتحولات الكبرى كإرهاب وصراع شيعي سني ونحوه.

عبت آل سعود في اليمن ارتبط بهذه الصراعات والتحولات حين تصبح اليمن ساحة للقومية ثم الاممية، وبالتالي لاحظوا ارتباط عدوان آل سعود على اليمن 2015م بهذه التطورات كون العدوان أراد تحويلها إلى ساحة إرهاب وفوضى كما ليبيا أو حتى العراق.

الخبراء العسكريون وذوو الفهم في المسألة النووية يقولون ببساطة إن القنبلتين الفراعينيتين اللتين اقتنهما السعودية على صنعاء "عطان ونقم" لا يصل إلى مثلهما إلا من يكون تجاوز إنتاج القنبلة الذرية ومعرفة أنها من إسرائيل وألقت من طائرات إسرائيلية اطلقت سعودياً وبطيارين إسرائيليين، وهكذا إسرائيل استعملت عاصمة عربية واليمن مهداً للتجريب ومن خلال السعودية وهذا يقدم الفرق والمفارقة بين إسرائيل وكوريا الشمالية نووياً".

حينما لم يعد يشرف الاستعمار والاستعمال كغرب حينما استعمار استعمال آل سعود كأداة لهم لما يمثله ذلك من عيب وعيبه ووصمة عار حضارية وتاريخية يتركه بالمباشرة للاستعمال الإسرائيلي، وبالتالي فالسعودية والخليج مولوا إسرائيل المصنع لسلاح الجهاد في أفغانستان كما تمويل وتسهيل تجارب نووية إسرائيلية باليمن.

الأمين العام يلتقي رئيس بعثة الصليب الأحمر ويطالب بوقف العدوان ورفع الحصار



التقى الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام بالعاصمة صنعاء، ورئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي في اليمن السيد انطون غراندي.

وثنى الأمين العام الجهود التي تبذلها بعثة الصليب الأحمر مقدماً لهم الشكر على ما يقومون به، مؤكداً أن احتياجات 26 مليون يمني لا يمكن أن تحلها المساعدات مهما كان حجمها .

مشدداً على أن الأمر يتطلب وقف العدوان ورفع الحصار الشامل والسماح بدخول المواد التجارية

12 شهيداً وجريحاً في قصف سعودي لمستشفى تدعّمه منظمة أطباء بلا حدود



ذكرت منظمة أطباء بلا حدود أن إحدى المستشفيات التي تدعمها المنظمة تعرض للقصف، صباح أمس، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وجرح عشرة آخرين وانتهيار مبان عدة في المرفق الطبي.

واوضحت المنظمة أن ثلاثة من المصابين هم من طاقم المنظمة وأثنين منهم في حالة حرجة كما توقعت زيادة في أعداد الضحايا جراء الاستهداف. ونقلت بلا حدود عن فرقة العاملة على الأرض أن قذيفة ضربت في الساعة التاسعة والعشرين دقيقة صباحاً مستشفى شارة الواقع في مديرية رازح محافظة صنعاء حيث تعمل منظمة أطباء بلا حدود منذ نوفمبر 2015م.

وفي حين ذكرت المنظمة أنه لا يمكن أن تؤكد مصدر الهجوم إلا قالت إن طائرات شوهدت تحلق فوق المرفق وقت الهجوم، كما أن قذيفة أخرى على الأقل سقطت قرب المستشفى.

وتوقعت ازدياد أعداد الضحايا خاصة وأنه قد يكون هناك أشخاص ما يزالون عالقين تحت الحطام، مع العلم أنه جرى إجراء جميع الطواقم والمرضى وتم نقل المرضى إلى المستشفى الجمهوري الذي تدعمه المنظمة في صنعاء ونقل بيان عن مديرة البرامج راكيل أيورا، قولها: "يتم بشكل دوري إبلاغ جمع الأطراف المتحاربة بما فيها التحالف الذي تقوده السعودية بالأحداث الجغرافية للمواقع الطبية التي تعمل فيها منظمة أطباء بلا حدود، كما أننا نجري حواراً مستمراً مع هذه الأطراف للتأكد من أنهم يدركون وطأة العواقب الإنسانية للنزاع والحاجة إلى احترام العمل الطبي.

وتعد هذه ثالث حادثة من حيث الشدة تتعرض لها مرفق صحية تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود خلال ثلثة أشهر. ففي تاريخ 27 أكتوبر دُمّر مستشفى حيدان إثر ضربة جوية نفذتها قوات التحالف الذي تقوده السعودية، كما تعرض في الثالث من ديسمبر مركز صحي في تعز للقصف من قبل التحالف الذي تقوده السعودية، مما أدى إلى إصابة تسعة أشخاص، في حين تكافح فرق أطباء بلا حدود كل يوم للتأكد من أن جميع الأطراف المسلحة تحترم المرفق الطبي. ودعت منظمة أطباء بلا حدود إلى وقف فوري للهجمات على المرفق الطبي، وتطلب من جميع الأطراف الالتزام المطلق بتأمين ظروف تسمح بإيصال المساعدات الإنسانية بأمان. كما دعا أولئك المسؤولين عن الهجوم إلى التحقيق في ظروف الحادثة.



ارفعوا الحصار عن مدينة تعز؟!

محمد عبده سفیان

يعيش سكان مدينة تعز أوضاعاً مأساوية غاية في الصعوبة منذ شهر مارس العام الماضي 2015م جراء القصف المتواصل لطيران العدوان السعودي والحرب العنيفة التي تدور رحاها في أحيائها وحاراتها وشوارعها بين الأطراف المتصارعة على السلطة والتي حولت المدينة إلى ساحة حرب مفتوحة تستخدم فيها الطرفان كل أنواع الأسلحة ليس ذلك وحسب بل يعانون من عدم توفر المواد الغذائية والتبويضات والأدوية والمستلزمات الطبية والمياه والغاز والمشتقات النفطية جراء الحصار الخائف وخصوصاً منذ شهر أكتوبر العام الماضي وكل طرف يتهم الآخر أنه المتسبب في هذا الحصار الجائر.. فما يسمى (المقاومة) يتهمون الجيش واللجان الشعبية بأنهم الذين يفرضون الحصار ويمنعون دخول وخروج المواطنين من وإلى المدينة، فيما الجيش واللجان يتهمون مايسمي (المقاومة) أنهم المتسببون من خلال استخدام المواطنين دروعاً بشرية حيث يقومون بمهاجمة النقاط والمواقع التي يتواجد فيها الجيش واللجان أثناء نقل المواطنين الأمر الذي يدفعهم إلى عدم السماح للمواطنين بالمرور خوفاً على حياتهم.. وبين الاتهامات المتبادلة تضيق الحقيقة، والمواطنون هم الضحية في كل الأحوال .

قصف طيران العدوان والحرب المجنونة الدائرة في مدينة تعز والحصار المفروض عليها أجبر غالبية السكان مغادرتهم.. منهم من نزحوا إلى قرأهم ومنهم من نزحوا إلى حي صالة ومناطق الحويان والجند شرق المدينة وأحياء بير باشاء والمطار القديم ومدنية النور والمدينة وحدران غرب المدينة ومديرية التعرزية ومدنية دمنة خدير التي يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية ومنهم من نزح إلى إب وذمار والحديد والعاصمة صنعاء، ومن تبقى منهم يعاني الأثرين جراء الحصار والحصار.

أصبح الدخول والخروج من وإلى أحياء مدينة تعز التي يسيطر عليها مسلحوا ما يسمى بالمقاومة محفوفاً بالمخاطر ولايتهم إلا من منفذين اثنين .المنفذ الشرقي عبر جولة القصر في الحويان والمنفذ الغربي عبر الشارع المؤدي من (بير باشاء- جامعة تعز في حبييل سلمان- وادي الدحي - مبنى المرور في الحصب).. وأصبح أبناء تعز يطلقون على شارع وادي الدحي (معبر رفح) وجولة القصر بالحويان (معبر إيرز) نظراً لإغلاقهما في وجه سكان مدينة تعز أغلب الأوقات وفتحهما بين الحين والآخر وبسبب المواجهات المسلحة وما يتعرضون له من تعسفات وما يقاسونه من معاناة.

لاشك أن حرب الدائرة في مدينة تعز جريمة كبرى والحصار المفروض على سكانها يعد جريمة بحق الإنسانية سواء، أكان من قبل ما يسمون بالمقاومة أو الجيش واللجان لذلك فإنه يتوجب على الطرفين مراعاة الجوانب الإنسانية وعلى منظمات المجتمع المدني الحقوقية والإنسانية المستقلة غير التابعة لأي حزب أو تنظيم سياسي تشكيل لجنة تنسيق بين الطرفين على تحديد أوقات معينة يسمح للمواطنين بالدخول والخروج من وإلى المدينة يتم خلالها وقف إطلاق النار نهائياً أثناء تنقل المواطنين ..

كنا نتوقع أنه سيتم تسهيل دخول مساعدات الإغاثة إلى أحياء مدينة تعز وتسليمها للسكان للتخفيف من معاناتهم وكانت قوافل المساعدات بمثابة اختيار حقيقي وعملي لمعرفة من الطرف المتسبب في حصار سكان المدينة منع دخول متطلبات الحياة المعيشية من مواد غذائية ومياه وغاز ومشتقات نفطية وأدوية ومستلزمات طبية وقد اتضحت الحقيقة حينما وصلت السيارات المحملة بمساعدات الإغاثة إلى (معبر وادي الدحي) لم يتم السماح لها بالدخول إلى المدينة من قبل مايسمي بالمقاومة حيث تم إطلاق النار عليها ومنعها من مواصلة سيرها وظلت واقفة مدة خمسة أيام على امتداد الشارع المؤدي من جولة نادي الصقر في بير باشاء حتى النقطة التي يتواجد فيها الجيش واللجان في وادي الدحي في انتظار السماح لها من (المقاومة) بالدخول إلى مدينة تعز وفتحت كل المساعي والوساطات لإقناع قادة الفصائل المسلحة لمايسمي (المقاومة) بالموافقة على ادخال المساعدات وتوزيعها مباشرة للمستحقين من قبل لجان الإغاثة حيث أضروا على تسليمها لهم وهم سيقومون بتوزيعها وكل فصيل طلب تسليمها إليه مما اضطر لجنة الإغاثة إلى فتح مراكز للتوزيع في بير باشاء وبذلك أصبح المواطنون من الرجال والنساء يخاطرون بحياتهم للذهاب إلى بير باشاء وتحمل نفقات النقلات وأعباء مشاق التنقل بين النقاط التي يتواجد فيها مسلحوا مايسمي (المقاومة) والنقاط التي يتواجد فيها الجيش واللجان والتي تتعرض لإطلاق نار وقنص مما يعرض حياة المواطنين للخطر .

مايسمي(المقاومة) يتعمدون عرقلة دخول المواد الغذائية والتبويضات والأدوية والمشتقات النفطية ومساعدات الإغاثة لسكان مدينة تعز ليظلوا يزدادون على عامة الناس والرأي العام المحلي والإقليمي والدولي والمنظمات الحقوقية بأن تعز محاصرة من قبل الجيش واللجان.

نحن ضد حصار سكان تعز من قبل أي طرف فيجب على الطرفين السماح بدخول المواد الغذائية والتبويضات والأدوية والمشتقات النفطية إلى سكان المدينة بصورة دائمة وتسهيل دخول وخروج المواطنين دون عراقيل.